

كيف أستعمل كتابي

الأعمال بالنيّة

الدرس 2

أهداف الدرس

1. أن أتعرف النية وأثرها في المقاصد والأقوال والأفعال.
2. أن أدرك ثمرة إخلاص النية في الأعمال.
3. أن أمثل النية الصادقة في كل شيء.

تمهيد

للنية في الإسلام مكانة عظيمة؛ لما لها من أثر يبلغ في صحة العمل وعمها، فهي الفصيل الأساس بين العادات والعبادات، وبين العبادات بعضها من بعض.

فما المقصود بالنية؟ وما أثرها في أعمال الإنسان؟

الحديث

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه». [متفق عليه]

أهداف الدرس: تحديد الأهداف الرئيسية المراد التوصل إليها في نهاية الدرس.

تمهيد:

مدخل يضع المتعلم في سياق الدرس.

الحديث:

متن الحديث المقرر للدرس.

ترجمة الراوي:

نبذة موجزة عن راوي الحديث.

الفهم:

الشرح: يقرب معاني المفردات والتراكيب الواردة في متن الحديث.

استخلاص المضامين: من خلال أسئلة موجهة ومساعدة على الفهم العام للنصوص الحديثية.

التحليل:

يبسط ويفصل عناصر الدرس.

يستخلص الأحكام والقيم ويربطها بأدلتها الشرعية

ترجمة الراوي

عمر بن الخطاب: هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي رضي الله عنه، أمير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين. كان من أشراف قريش، أسلم في السنة السادسة قبل الهجرة، وشهد المشاهد كلها، ومات شهيداً سنة ثلاث وعشرين للهجرة.

الفهم

الشرح:

الأعمال: جمع عمل، والمراد: الأقوال.

النيات: جمع نية، وهي قصد والعزم.

استخلاص المضامين:

1. أحدد موضوع الحديث.

2. أبين أثر النية في الأعمال.

التحليل

حديث «الأعمال بالنيات» متفق على صحته وعظيم موقعه وجلالته وكثرة فوائده، وهو أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.

قال الإمام أحمد والإمام الشافعي رحمهما الله: «يدخل في حديث (الأعمال بالنيات) ثلث العلم»، وسبب ذلك أن كسب العبد يكون بقلبه ولسانه وجوارحه، والنية أحد الأقسام الثلاثة.

وقال عبد الرحمن ابن مهدي: «ينبغي لكل من صنف كتاباً أن يبتدئ فيه بهذا الحديث، تنبيهاً للطالب على تصحيح النية».

التقويم:

أسئلة لقياس مدى تحقق أهداف الدرس

التقويم

1. أذكر مكانة حديث: إِمَّا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.
2. أبين أهمية النية في التمييز بين العادات والعبادات.
3. أذكر أمثلة تبين أثر النية في الأعمال.
4. من أين أفهم الحث على الإخلاص من خلال الحديث؟

الاستثمار

الاستثمار: نصوص داعمة لتعزيز المكتسبات وإغناء التعلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».

صحيح ابن حبان

1. لماذا ينظر الله إلى القلوب والأعمال، ولا ينظر إلى الصور والأموال؟
2. ما الحكمة من اعتبار القلوب والأعمال، دون الصور والأموال؟

الإعداد القبلي

- أحفظ حديث الدرس المقبل، وأجب عما يأتي:
1. أشرح: طلع علينا - أثر السفر.
 2. ما هي أركان الإيمان؟

الإعداد القبلي:

أسئلة لتحضير الدرس المقبل.